

 **جمهـــــــــــــــــــــــورية العــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــراق**

 **وزارة التعليم العالـــــــــــــــــي والبحث العلمي**

 **جامعة ميسان – كلية التربيــــــــــــــــــــــــــــــــــة**

**قســــــــــــــــــــــــــــــــــــم اللغة العربية**

كان وأخواتها في سورة مريم دراسة نحوية

بحث تخرج مقدم الـــــــــى مجلس كلية التربية / قســـــــم اللغة العربية كجزء من

متطلبات نيل شهادة البكالـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوريوس

من قبل الطالبـــــــــــــــــــــــــــــة

فاطمة ضرغام صبـــــــــــــــــــــــــــــــاح

**بأشــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــراف**

**م. م. منال فــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــرج عودة**

**1446هـ 2025 م**

**بِسْـــــــــــــمِ اللَّـهِ الـــــــــرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ**

أقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ (2) ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ (3) ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ

(4) عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ (5)



**﴿سورة العلق1-5﴾**

أ

الاهــــــداء

إلى حجة الله في ارضه وعينه في خلقه، نور الله الذي يهتدي به المهتدون ويفرح به عن المؤمنين

إلى المهذب الخائف - والولي الناصح - وسفينة النجاة وعين الحياة

إلى مولاي يا صاحب الزمان ....

أهدي هذا الجهد المتواضع بغية رضاه .

إلى كل من ساندني وقدم لي المساعدة في إنجاز هذا البحث أهدي جهدي هذا

حباً ... واعتزازاً ... ووفاء

ب

شكر وعـــــــرفان

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذا البحث - ثم إلى

( م.م منال فرج عودة) أستاذتي الفاضلة، على توجيهاتها القيمة. ودعمها المستمر

طوال فترة إعداد البحث كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى إعضاء لجنة المناقشة الكرام

على جهودهم في تقييم البحث وتقديم الملاحظات.

ولا انسى أن أشكر عائلتي التي كانت الداعم الأول لي ، ووقفت بجاني في كل المراحل واشكركم جميعاً على دعمكم وإلهامكم إلى ، الذي كان له الاثر الكبير في لإنجاز هذا العمل

ج

الفهـــــرست

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ت | الموضــــــــــــــــــــوع | الصفحة |
| 1 | **الآيــــــــــــــــة**  | **أ** |
| 2 | **الاهداء** | **ب** |
| 3 | **الشكر والعرفان**  | **ج** |
| 4 | **الفهرست** | **د** |
| 5 | **المقدمة**  | **1-2** |
| 6 | **التمهيد**  | **3-4** |
| 7 | **المبحث الأول / كان واخواتها**  | **6** |
| 8 | **المطلب الأول / تعاريفها ، معانيها**  | **6-12** |
| 9 | **المطلب الثاني / اقسام كان واخواتها وشروط عمل بعض اخواتها**  | **12-13** |
| 10 | **المطلب الثالث / اقسام كان واخواتها من حيث التصرف والجمود**  | **13** |
| 11 | **المطلب الرابع / تمام هذه الأفعال ونقصانها** | **14-15** |
| 12 | **المطلب الخامس / احكام أسماء هذه الأفعال واخبارها من حيث التقديم والتأخير** | **16** |
| 13 | **المطلب السادس / زياده وحذف كان وحذف نون كان**  | **17** |
| 14 | **المبحث الثاني / كان واخواتها في سورة مريم دراسه تطبيقية**  | **19** |
| 15 | **المطلب الأول / التعريف بسورة مريم**  | **19** |
| 16 | **المطلب الثاني / موارد كان في سورة مريم بصيغة الماضي**  | **20-28** |
| 17 | **المطلب الثالث / موارد كان في سورة مريم بصيغة المضارع**  | **29-32** |
| 18 | **المطلب الرابع/ اخوات كان في سورة مريم**  | **33** |
| 19 | **الخاتمة**  | **34** |
| 20 | **المصادر والمراجع**  | **35-37** |

د

المقــــــدمة

 الحمــــــــــــــــــــــد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتنزل الخيرات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا وحبيبنا خاتم الانبياء والمرسلين (صلى الله وعلى واله وسلم) ومن سار على حدربه واهتدى بسنته إلى يوم الدين.

أمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــا بعد

فالنواسخ هي العوامل الفعلية أو الحرفية التي تدخل على الجملة الاسمية فتغير وتنزيل الحكم الاعرابي للمبتدأ والخبر ومن النواسخ كان وأخواتها : هي أفعال ناسخة ناقصة بمعنى أنها لا تكتفي بالاسم المرفوع بعدها كما تكتفي بالإقعال التامة .

قد أخترت هذا الموضوع لرغبتي في دراسته وتطبيقه على القرآن -الكريم . وهذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي يحتاج اليها طالب العلم والمتكلم بحياتنا .

وقد اعتمدت في كتابة البحث على المنهج الوصفي التحليلي وعن خطة البحث بدأت بكتابة مقدمة استعملت على اسباب اختياري للموضوع ، واشتملت على خطة البحث - ثم التمهيد فهو :

النسخ وتعريفه لغة واصطلاحاً

أما عن مباحث البحث فقد قسم على مبحثين وكل مبحث يحتوي على مطالب ، فالمبحث الاول يحتوي علــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــى :

المطلب الاول : كان واخوانها و تعريفها - معانيها

المطلب الثاني : اقسام كان واخواتها وشروط عمل بعض أخواتها

المطلب الثالث: اقسام كان واخواتها من حيث التصرف والجمود

المطلب الرابع : تمام هذه الافعال ونقصانها

المطلب الخامس : أحكام اسماء هذه الافعال وأخبارها من حيث التقديم والتأخير

المطلب السادس : زيادة و حذف كان وحذف نون كان

والمبحث الثاني : يحتوي علــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــى:-

المطلب الأول : التعريف بسورة مريم (ع)

المطلب الثاني : كان في سورة مريم بصيغة الماضي

المطلب الثالث: كان في سورة مريم بصيغة المضارع

المطلب الرابع : موارد أخوات كان .

وقد استعان البحث بعدة مصادر منها نحوية واعرابية ولغوية منها الكتاب سيبويه ، شرح المفصل لابن يعيش ، معاني النحو لفاضل السامرائي وكتب اعراب القران الكريم لمحيي الدين الدرويش وكتاب اعراب القران الكريم لأحمد عبيد الدعاس .

وبعد ذلك ختمت بحثي ببعض ما توصلت إليه من نتائج خلال مسيرتي في كتابة البحث .

ولا يخفى على الكاتب والمتأمل إن لكل بحث صعوبات وتحديات يواجهها عندما يكتب في موضوع ما

وهي ندرة المصادر وإنما صعوبة الحصول عليها وكثرة اجزاء المصادر التي أستعنت بها.

**التمهيد**

**النسخ لغة:-** ((النسخ والانتساخ: اكتتابك في كتاب عن معارضه، والنسخ إزالتك أمراً كان بعمل به، ثم تنسخه بحادث غيره، كالآية تُنزلُ في أمر لم يخفف فتنسخ بأخرى، فالأولى منسوخة. وتناسخ الورثة: وهو موت ورثةٍ بعد ورثة، والميراث لم يقسم، وكذلك تناسخ الأزمنة والقرن بعد القرن)).[[1]](#footnote-1)

ويقال: ((نسخ الشيء ينسخه نسخاً وانتسخه واستنسخه: اكتبهُ عن معارضه.

التهذيب: النسخ اكتتابك كتاباً عن كتاب حرفاً بحرف، والأصل نسخهُ، والمكتوب عنه. نُسخة لأنه قام مقامه، والكاتب ناسخ ومنتسخ)).[[2]](#footnote-2)

وايضاً النسخ: ((إبطال الشيء وإقامة آخر مكانه، وفي التنزيل: (ما ننسخ من إيه أو ننسها نأت بخير منها))[[3]](#footnote-3)، والآية الثانية ناسخة والأولى منسوخة، ونسخت الريح آثار الديار غيرتها، ونسخت الشمس الظل إذا ذهبت به وأبطلته وحلت محله)).[[4]](#footnote-4)

والنسخ في الاصطلاح: - هو العوامل الفعلية أو الحرفية التي تدخل على الجملة الإسمية فتغير وتزيل الحكم الإعرابي للمبتدأ والخبر.

((وإذا تتبعنا بدايات نشأة هذا المصطلح نلاحظ أنّ كلمة النّواسخ هذه من حيث كونها مصطلح دال على (كان وأخواتها)، (وظن وأخواتها)، و(كاد وأخواتها)، و(إن وأخواتها)، وسائر الحروف الناسخة لم تظهر عند النحويين المتقدمين، وإنما المعروف عندهم هو ذكر أحكامها فقط))فسيبويه ذكرها في ((باب الفعل الذي يتعّدى اسم الفاعل لاسم المفعول)) (5)وذكرها كذلك في: ((باب الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده)) 6، ويعني بذلك (أن وأخواتها)، ولكن لم تأتِ كلمة نواسخ أو النّاسخ أو المنسوخ في كلامه7.

وتبع الزمخشري في كتابه المفصل[[5]](#footnote-5) سيبويه ونحا نحوه ابن يعيش في شرحه للمفصل[[6]](#footnote-6)، حيث لم يذكرا هذا المصطلح وظلت دراسة النواسخ مبعثرة حتى جمعها السيوطي في كتابه همع الهوامع.[[7]](#footnote-7)

ويعد ابن مالك (ت672هـ) هو أول من ذكر مصطلح النواسخ على حقيقته في محض الحديث عن تخفيف همزة (إنَّ) بقوله: - والفعل إن لم يكُ ناسخاً فلا تلفيه غالباً بأن ذي موصلا[[8]](#footnote-8)وبهذا يكون ابن مالك قد فتح المجال للشراح والباحثين بأن يدرسوا مصطلح النواسخ دراسة علمية وأصبح هو العنوان البارز لديهم، وحدد موضوع النسخ بأنه من قيود الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)4.

ويعد ابن هشام من أوائل النحويين الذين تبلور على أيدهم هذا المصطلح واتضحت معالمه، حيث جمع بين المعنى اللغوي والاصطلاحي له إذ قال: (النواسخ جمع ناسخ، وهو في اللغة: - من النسخ بمعنى الإزالة، يقال: نسخت الشمس الظلّ، إذا أزالته، وفي الاصطلاح: - ما يرفع حكم المبتدأ والخبر وهو ثلاثة أنواع :- ما يرفع المبتدأ و ينصب الخبر، وهو :- (كان وأخواتها )، وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو:- ( إن وأخواتها)، وما ينصبهما معاً وهو: - ( ظن وأخواتها) ويسمى الأول منا باب كان اسماً وفاعلاً ، ويسمى الثاني ضباً ومفعولاً، ويسمى الأول من معمولي باب إن اسماً، والثاني خبراً، ويسمى الأول من معمولي باب ظن مفعولاً أولاً، والثاني مفعولاً ثانياً)) .[[9]](#footnote-9)

وهذا هو الذي توصل اليه د. حسام سعيد النعيمي في كتابه (النواسخ في كتاب سيبويه) حيث قال: - ((ويبدو أن هذا المصطلح اللغوي قد تبلور واتضحت معالمه على يد ابن هشام الانصاري إذا أستخدمه الاستخدام الدقيق الذي سار عليه المحدثون فيما بعد، والدليل على ذلك أن ابن منظور صاحب لسان العرب لم يذكر المعنى الاصطلاحي للنواسخ، وهو بعد ابن مالك، وابن هشام)).[[10]](#footnote-10)

المبحــث الاول

**المبحث الأول**

**(كان واخواتها)**

**المطلب الأول: تعريفها، معانيها**

((هي أفعال ناقصة بمعنى أنها لا تكتفي بالاسم المرفوع بعدها، كما تكتفي به الأفعال التامة، فإذا قلت: كان زيدٌ، ستسأل تلقائياً كان ماذا؟ فالكلام ناقص إذن. أما إذا قلت: نجح زيد، فإن المعنى يكون تاماً ويكتفي الفعل هنا بفاعله. وكذلك فإن الحدث واضح في مثل نجح، ضرب، سمع، بينما الحدث في كان نفسها ليس واضحاً، كذلك فإن كان وأخواتها أفعال ناقصة من حيث عدم الاكتفاء بالمرفوع وحده وناقصة من حيث دلالتها على الحدث)).[[11]](#footnote-11)

((وكان رأس هذا الباب وعنوانه، لأنها أكثر اخواتها استعمالاً، كما أن لها أحوالاً كثيرة تخصها، وهي: - مثل أخواتها - فعل ناسخٌ ناقص، وهي فعل ناسخ، لأنها تدخل على الجملة الاسمية فتغير حكمها لحكم آخر، إذ ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، ومعنى ذلك أنها العامل في الاسم وفي الخبر معاً وهي فعل ناقص، لأنها تدل على زمان فقط أي أنها لا تدل على حدث ومن ثم لا تحتاج الى فاعل)).[[12]](#footnote-12)

وكان واخواتها ثلاثة عشر فعلاً، هي: ((كان - ظلّ - بات - أصبح - أضحى - أمس - صار - لیس - زال - برح - فتىء - انفك - دام))[[13]](#footnote-13)

**معانيها:**

**كـــــــان**

((كان نفهم معناها من مثل كان الطفلُ جارياً، فهذه الجملة يراد منها إفادة السامع أن الطفل منسوب له شيء، هو (الجرى). وأن الجرى تحقق في زمن ماضي، بدليل الفعل (كان).

ولو قلنا: يكون الطفل جارياً، لكان المراد إفادة السامع أن الطفل منسوب له شيء هو (الجرى)، وأن الجرى تحقق في زمن حالي أو مستقبل، بدليل الفعل المضارع (يكون).

ولو قلنا: كن جارياً، لكان المراد إفادة السامع أن المخاطب موصوف بتوجه طلب معين إليه، هو مباشرة الجرى، أي مطالبته بالجرى في المستقبل بدليل فعل الأمر (كن). مما سبق نفهم المراد من قول النحاة: (كان) مع معموليها تفيد اتصاف اسمها بمعنى خبرها اتصافاً مجرداً في زمن يناسب صيغتها، أو صيغة المذكور في الجملة من مشتقات مصدرها، فإن كانت الصيغة فعلاً ماضياً فالزمن ماضٍ محض بشرط الا يوجد ما يجعله لغير الماضي المحض، وأن كانت الصيغة فعلاً مضارعاً خالصاً فالزمن صالح للحال والاستقبال بشرط الا يوجد ما يجعله لأحدهما، وإن كانت الصيغة فعل أمر فالزمن مستقبل، فإن لم يوجد ما يجعله لغيره، وإن كانت الصيغة إحدى مشتقات مصدرها فالزمن على حسب ما يناسب هذا المشتق)).[[14]](#footnote-14)

**لــــــيس**

ليس فعل ماضٍ جامد، تفيد مع معموليها نفي اتصاف اسمها بمعنى خبرها إتصافاً يتحقق في الزمن الحالي، نحو: ليس القطار مقبلاً، فالمراد نفي القدوم عن القطار الآن، ولا تكون للنفي في الزمن الحالي إلا عند الإطلاق، أي عند عدم وجود قرينة تدل على أن النفي واقع في الزمن الماضي، أو في المستقبل. فإن وجدت قرينة تدل على أنه واقع في أحدهما وجب الأخر بها، نحو ليس الغريبُ مسافراً أمس، أو ليس سافر الغريب، أو زرعت الحقول ليس حقلاً، فوجود كلمة (أمس)، أو وجود الفعل الماضي بعدها أو قبلها. أما في نحو: ليس الغريب مسافراً غداً، فيكون النفي متجهاً للمستقبل، لوجود قرينة لفظية فيها، وهي كلمة (غد)، الدالة عليه.[[15]](#footnote-15)

**صـــــار**

ان معنى (صار) الانتقال والتحول من حال الى حال، تدخل على المبتدأ والخبر فتفيد هذا المعنى بعد أن لم يكن، نحو قولك (صار زيدٌ عالماً) أي انتقل إلى هذا الحال، (صار زيدٌ غنياً) أي إن زيداً متصف بصفة الغنى المتصف بصفة الصيرورة أي الحصول بعد أن لم يحصل. وقد تأتي بمعنى جاء وانتقل، فتكون تامة، كقوله تعالى (الا إلى الله تصير الأمور)[[16]](#footnote-16) ولم ترد صار في القرآن إلا في هذا الموضع، ولم تجيء فيه ناقصة.

وقد ذكر النحاة إن مثل صار في العمل ما وافقها في المعنى من الأفعال، وهي: آض، رجع، عاد، استحال، قعد، حار، ارتد، تحول، غدا، راح، وجاء في نحو قولهم: ما جاءت حاجتك؟ أي ما صارت؟

أن معنى صار هو التحول والانتقال، وهذا هو الحدث بعينه فقولك: (صار زيدٌ عالماً) معناه حدث له أمر وحصل لم يكن قبلاً، فهي تدل على الحدث والزمن كسائر الأفعال.[[17]](#footnote-17)

**ظـــــلّ وبــــات**

الأصل أنْ تستعمل (ظلّ) لإفادة الحكم في النهار و(بات) لإفادة الحكم في الليل تقول: (ظل) أخوك يفعل كذا) إذا فعله نهاراً و(بات يفعل كذا) إذا فعله ليلاً.

وقد يخرجان عن هذا الأصل فيستعملان استعمال كان وصار مع قطع النظر عن الأوقات الخاصة، فيقال: ظلّ كئيباً وبات حزيناً وإن كان ذلك في النهار؛ لأنه لا يراد به زمان دون زمان، ومنه قوله تعالى (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسوداً)[[18]](#footnote-18) والمراد أنه يحدث به ذلك ويصير إليه عند البشارة وإن كان ليلاً.

والظاهر أن استعمال (بات) لتخصيص الفعل بالليل أكثر من استعمال (ظلّ) لتخصيص الفعل بالنهار.

وقد يأتي هذان الفعلان تامين فيقال: ظل اليوم أي دام ظله، وبات زيد أي دخل في المبيت.[[19]](#footnote-19)

**أصبــــح، أضحـــى، أمســــى**

1- الأصل في هذه الأفعال الثلاثة أن تفيد اتصاف المسند إليه بالحكم في أزمنتها فمعنى (أصبح) اتصافه في الصباح، ومعنى (أضحى) اتصافه به في الضحى، و(أمس) اتصافه به في المساء وذلك نحو قوله تعالى: (فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم)[[20]](#footnote-20) أي في وقت الصباح، وقوله: (فأصبحوا في ديارهم جاثمين)[[21]](#footnote-21) وقوله: (قال عما قليل ليُصبحن نادمين).[[22]](#footnote-22)

2- قد تأتي بمعنى كان وصار من غير أن يقصد بها وقت مخصوص، كأن تقول: (أصبح أخوك عظيماً) فهنا أصبح بمعنى صار من دون نظر إلى وقت الصباح، قال تعالى: (فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالةٍ فتصبحوا على ما فعلتم نادمين).[[23]](#footnote-23)

3- أن تكون تامة فتكتفي بمرفوعها ويراد بها التحول في هذه الاوقات فيقال: أصبحنا أي دخلنا في وقت الصباح، وأضحينا أي دخلنا في وقت الضحى، وأمسينا أي دخلنا في وقت المساء.

٤- وردت كل من أصبح وأمس زائدة قليلاً وهو مما لا يقاس عليه عند الجمهور وذلك نحو قولهم (ما أصبح أبردها وما أمس أدفأها) وهما مفيدتان لهذين الوقتين.[[24]](#footnote-24)

**مــــا دام**

هذا الفعل هو (دام) الذي بمعنى استمر مسبوقاً بما المصدرية وليست (ما) هنا نافية كما في الافعال التي ذكرناها آنفاً، ولذلك لا يكتفي به وإنما يحتاج إلى كلام معه يكون معه المصدر جملة تامة، لا تقول: (ما دام محمد حاضراً) لأن المعنى لا يتم وإنما تقول: (لا أذهب مادام محمد حاضراً) و (ما) هنا مصدرية ظرفية والمعنى لا أذهب مدة دوام حضور محمد فعدم الذهاب مؤقت بدوام الحضور ولذا قالوا إنها تفيد التوقيت.

ومما يدل على أن (ما) مع ما بعدها زمان أنها لا تقع أولاً فلا يقال: ما دام زيدٌ قائماً ويكون كلاماً ولا بد أن يتقدمه ما يكون مظروفاً وليس كذلك مازال وأخوتها، فإنك تقول: ما زال زيدٌ قائماً ويكون كلاماً مفيداً تاماً و(ما) من قولك (ما دام) تقع لازمة لا بد منها، ولا يكون الفعل معها إلا ماضياً، وليس كذلك ما زال فإنه يجوز أن يقع موقع (ما) غيرها من حروف النفي ويكون الفعل مع النافي ماضياً ومضارعاً نحو ما زال ولم يزل ولا يزال.[[25]](#footnote-25) قد تأتي مكتفية بمرفوعها فلا تحتاج إلى منصوب، وذلك قوله تعالى: (خالدين فيها ما دامت السموات والأرض).[[26]](#footnote-26)

**ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفك**

هذه الأفعال تفيد استمرار الفعل واتصاله بزمن الاخبار، تقول (ما زال زيد منطلقاً) أي هو مستمر في الانطلاق إلى زمن التكلم.

وإذا قيدت نفس الشيء بزمان وجب أن يعم ذلك النفي جميع ذلك الزمان، بخلاف الأثبات، فإنك إذا قيدت إثبات الشيء بزمان لم يلزم استغراق الإثبات لذلك الزمان، إذا قلت مثلاً : ( ضرب زيد) كفى في صدق هذا القول وقوع الضرب في جزء من أجزاء الزمن الماضي، وأما قولك ( ما ضرب) فإنه يفيد استغراق نفي الضرب بجميع اجزاء الزمن الماضي؛ وذلك لأنهم أرادوا أن يكون النفي والأثبات المقيدان بزمن واحد في طرفي نقيض، فلو جعل النفي كالإثبات مقيداً بوقوعه أي وقوع النفي في جزء غير معين من أجزاء ذلك الزمان المخصوص، لم يكن يناقض ذلك الاثبات إذ يمكن كون الجزء الذي يفيد الاثبات به غير الجزء الذي يفيد به النفي فلا يتناقضان فاكتفى في الاثبات بوقوعه مطلقاً ولو مرة وقصدوا في النفي الاستغراق، إذ استمرار الفعل أصعب وأقل من استمرار الترك ، فصار نحو ضرب وما ضرب كالموجة الجزئية والسالبة الكلية اللتين تناقض إحداهما الأخرى. فتبين بهذا أن النفي يفيد التكرار على ما ذهب اليه أكثر من الأصوليين فحصل من هذا كله ان نفي النفي يكون ايضاً دائماً، ونفي النفي يلزم منه الاثبات فيلزم من نفي النفي إثبات دائم وهو المقصود.[[27]](#footnote-27)

فهذه اذن افعال منفية تفيد الاثبات والاستمرار، ومعناها مثبتة هو الترك والزوال، ونفيها نفي الترك والزوال، فيؤدي معناها الاستمرار والثبات.[[28]](#footnote-28)

فأما زال: فمعناه ذهب وانفصل وترك وقد ورد لهذا الفعل ثلاثة أفعال مضارعة زال يزول ومعناه الذهاب والا ضمحلال، قال تعالى: (إن الله يمسك السموات والارض أن تزولا)[[29]](#footnote-29) أي أن تزولا وتضمحلا.

وزال يزيل يقال: زال الشيء يزيله زيلاً إذا مازه أي خلص شيئاً من شيء وفصله عنه. وزال يزال وهنا الأخير وهو الفعل الناقص وهي ذات معانٍ متقاربة، كلها تفيد الذهاب والانفصال والترك، فزال معناه ذهب وترك وانفصل، وما زال معناه ما ذهب وما ترك وما انفصل، فإذا قلت: (ما زال زيدٌ قائماً) كان معناه لم يترك القيام، وما انفصل عنه أي بقي مستمراً عليه، ومضارعه (لا يزال) ومعناه (يبقى) فمعنى (ما زال المطر نازلاً) بقي المطر نازلاً. ومعنى (لا يزال المطر نازلاً) يبقى المطر نازلاً.[[30]](#footnote-30)

وأما برح فاصله ترك المكان وغادر، قال تعالى: (فلن أبرح الارض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي)[[31]](#footnote-31) أي لن أترك الارض، ومنه البارحة الليلة الخالية، ومنه برح الخفاء أي ذهب.

فبرح معناه ترك المكان وما برح معناه لم يترك المكان أي بقي فيه ولازمه، ثم نقل إلى الدوام والاستمرار في غيره.[[32]](#footnote-32)

ما فتىء: معنى فتىء نسي يقال: فتئت عن الأمر إذا نسيته وانقدعت ويأتي لكن وأطفأ.[[33]](#footnote-33)

ما انفك: يقال فك الشيء أي فصله والرهن خلعه والرقية أعتقها، والفك أن تفك الخلخال والرقبة. وفك الرقبة تخليصا من أسار الرق، وفك الرهن تخليصه من غلق الرهن.

هذا هو الأصل في استعمال (فك) فهو من فك القيود والتخليص من الأسار والحبائل فإذا قلت: (ما انفك) كان المعنى لم يخلص ولم ينفصل، ومن هنا استعملت في معنى الدوام والاستمرار.

فإذا قلت: (ما انفك محمد يفعل) كان معناه أنه لا يزال متصلاً بالفعل متشبثاً به. مرتبطاً به بقيد مغلق لم ينفك.[[34]](#footnote-34)

تشترك هي والمشتقات من مصدرها مع (زال) في كل احكامها المتقدمة إلا الشرط الأخير الخاص بالمضارع؛ لاختلاف المضارع فيهما، وإلا صحة استعمال (انفك) تامة، بمعنى: اتعامل - دون زال، مثل، فككتُ حلقات السلسلة فانفكت، أي: انفصلت.[[35]](#footnote-35)

**المطلب الثاني:- أقسام كان وأخواتها وشروط عمل بعض أخواتها.**

**تنقسم من حيث شروط عملها: على قسمين:**

١- ما يعمل في الجملة الاسمية من غير شرط وهو: (كان، ظل، بات، أضحى، أصبح، أمس، صار، ليس).

٢- ما يعمل بشرط أنْ يُسبق بنفي ظاهراً تقديراً. أو شبه النفي وهو: (زال، برح، فتئ، انفك).

تقول: مازال محمد نائماً، ما برح زيدٌ عاملاً.

أمّا (مادام) فشرطها أنْ تُسبق بـ (ما) المصدرية الظرفية.

نحو: أصادقُك ما دام فعلك حسناً، أي مدة دوام فعلك حسناً بحذف المضاف وهو (المدة) وإنابة المضاف إليه منابه في النصب على الظرفية.[[36]](#footnote-36)

**ويشترط فيها ايضاً:**

1- يشترط فيها الشروط العامة

2- أن تكون بلفظ الماضي، وقبلها ما المصدرية الظرفية.

٣- أن يسبقها معاً كلام تتصل به اتصالاً معنوياً، بشرط أن يكون جملة فعلية مضارعة.

٤- ألا يكون خبرها جملة فعلية ماضيه؛ لأن (دام مع معموليها) تفيد استمرار المعنى الى وقت الكلام، والجملة الماضية تفيد انقطاعه، فيقع التنافي.

5 - ألا يتقدم خبرها عليها وعلى ((ما)) معاً؛ لأن (ما) المصدرية الظرفية لا يسبقها شيء من صلتها إلى تسبك معها بمصدر. أما توسطه بينها وبين (ما) فجائز.[[37]](#footnote-37)

**المطلب الثالث:- أقسام كان وأخواتها من حيث التصرف والجمود**

(تنقسم هذه الأفعال من حيث التصرف وعدمه إلى ثلاثة أقسام، هي:

**اولاً:** ما لا يتصرف وهو: (ليس) باتفاق النحاة، ويذكر سيبويه أنها وضعت موضعاً واحداً.

ومن ثم لم تتصرف تصرف سائر الأفعال))[[38]](#footnote-38)، الله ويذكر النحاة أنها وضعت موضع الحروف في أنها لا يفهم معناها الا بذكر متعلقها.[[39]](#footnote-39)

(دام) لا تتصرف لدى القراء وكثير من المتأخرين، وجزم بذلك ابن مالك في قوله: ((وكلها تتصرف الا ليس ودام))[[40]](#footnote-40) وذلك لأن (دام) صلة لـ (ما) الظرفية، وكل فعل وقع صلة لـ (ما) الظرفية التزم مضيه[[41]](#footnote-41). ويذكر أن عدم تعرفها لأنها للتوقيت والتأبيد، فتفيد المستقبل[[42]](#footnote-42).

**ثانياً:** ما يتصرف تصرفاً ناقصاً: وهو ما استعمل بعد الحرف النافي، وهو: (زال، برج، فتىء، إنفك) وهذه لا يستعمل منها الأمر، فمن شرط عملها النفي، وهو لا يدخل الأمر، كما لا يأتي منها المصدر؛ ذلك لعدم دلالتها على الحدث عند جهود البصريين[[43]](#footnote-43).

ويذكر بعض النحاة (دام) مع هذا القسم، حيث يأتي منه المضارع[[44]](#footnote-44).

وأعتقد أن هذه الأفعال لا يأتي منها المصدر لملازمتها النفي.

**ثالثاً:** ما يتصرف تصرفاً تاماً: ((وهو سائر الأفعال. حيث يأتي منها المضارع والأمر واسم الفاعل ... الخ، بناء على أن لها مصادر على النحو التالي: (كان) من الكينونة، (أضحى) من الاضحاء، و(أمس) من الإمساء، و (أصبح) من الاصباح، و(بات) من البيات أو البيتوتة أو البيت أو المبيت و (ظل) من الظلول، و (صار) من الصيرورة، أو الصير))[[45]](#footnote-45)

**المطلب الرابع/ تمام هذه الافعال ونقصانها**

تسمى هذه الافعالُ أفعالاً ناقصة، وللنحاة في تحليل نقص هذه الأفعال مذهبان:

أولهما: ما ذهب إليه قوم من النحاة أن هذه الأفعال ناقصة لعدم دلالتها على الحدث بناء على أنها لا تفيده، فأصحاب هذا الرأي يرون أن هذه الأفعال ليس فيها معنى الحدث، وإنما هو الزمان المرتبط بمعنى الفعل.[[46]](#footnote-46)

والآخر: ما ذهب إليه آخرون من عدم اكتفائها بالمرفوع، حيث إن فائدتها لا تتم به وحده، وإنما هي مفتقرة دائماً إلى المنصوب في حال نقصانها، وقد سماها الزمخشري الأفعال الناقصة،[[47]](#footnote-47) وعلل ابن مالك تسميتها بذلك لعدم اكتفائها بالمرفوع، ورفض تعليل عدم دلالتها على الحدث.[[48]](#footnote-48)

وتحليل أكثرهم هو كون هذه الافعال قد سُلبت الدلالة على الحدث وتجردت للدلالة على الزمان.[[49]](#footnote-49)

كما أن سيبويه يذكر أن اسم الفاعل والمفعول في هذه الأفعال لشيء واحد، ويمكن أن يفهم من هذا أحد أمرين، أهما معاً:[[50]](#footnote-50)

* أن يقصد بالشيء الواحد أن الاسم والخبر في هذه الأفعال يرتبطان باسم واحد، فإذا قلت:

كان محمدٌ مسرعاً، محمد ومسرعٌ لشخص واحد.

* أو أن يقصد به أن الاثنين معاً مرتبطان بالفعل الناقص، لا يستغن عن أي منهما، وفي ذلك عدم الاكتفاء بالمرفوع.

ويمكن لنا أن ندمج التعليلين معاً، إلا أن التحليل الأول هو المفهوم لدى النحاة من بعده، حيث تكون أخبار هذه الأفعال هي أسماءها، كالخبر يكون هو المبتدأ.[[51]](#footnote-51)

أما من حيث جواز التمام والنقصان فإن هذه الأفعال تنقسم إلى:

**أ-** ((ما لازم النقصان، وهو:

(ليس) باتفاق النحاة،[[52]](#footnote-52) وكذلك (زال) خلافاً للفارسي، فإنه أجاز أن تأتي قياساً لا سماعاً.

لكننا نسبة إلى أن (زال) إذا اختلف مضارعها عن (يزال) فهيا تامةٌ بالضرورة.

وكذلك (فتىء) خلافاً للصاغاني، فقد ذكر استعمالها تامة كما ذهب أبو حيان إلى ذلك، ولكن ابن مالك لم يذكر هذه الأفعال ضمن التي يمكن أن تكون تامة.[[53]](#footnote-53)

**ب-** ما يمكن أن يكون تامة أو ناقصاً:

وهو بقية الأفعال، فإذا استعملت تامة اكتفت بالمرفوع، وأدت دلالات معنوية أخرى وضعت لها.[[54]](#footnote-54)

ف (كان) تامة يراد بها: ثبت، أو كفل، أو غزل، أو وقع، أو: وجد، أو حفر، أو أوقع.

أما (أصبح وأضحى، وأمسى) تامة فيراد بها الدخول في هذه الاوقات، وقت الصبح، ووقت الضحى، ووقت المساء

و(ظل) تامة يراد بها: دام، أو: طال، أو أقام نهاراً.

و(بات) تامة يراد بها: الدخول في الليل، أو: نزل ليلاً، أو: أقام ليلاً.

و(صار) تامة يراد بها رجع، أو ضم، أو قطع.

و(دام) تامة براد بها، بقي أو سكن.

و(برح) يراد بها: ذهب، أو ظهر.

و(دنى) فتر، أو ضعف. و(رام) ذهب، أو فارق.

و(انفك) تامة يراد بها: خلص، أو انفصل. و(فتىء) سكن، وأطفأ وفتىء عنه كسمع نبيه))[[55]](#footnote-55)

**المطلب الخامس:- أحكام اسماء هذه الافعال وأخبارها من حيث التقديم والتأخير**

((الاصل في الاسم هنا أن يلي الفعل الناقص، كما يلي الفاعل فعله التام، والاصل في الخبر أن يأتي بعد الاسم، كما أن الاصل في المفعول به أن يأتي بعد الفاعل، غير أنه لغرض ما قد يقدم الخبر على الاسم))[[56]](#footnote-56) نحو قوله تعالى: ((لا وكان حقاً علينا نصر المؤمنين)[[57]](#footnote-57) والاصل: كان نصر المؤمنين حقاً علينا،

ويجوز أيضاً أن يتقدم الخبر على الفعل الناقص المثبت نحو: عدلاً كان القاضي. أما المنفي مثل ليس، ما كان، ما زال، فإنه لا يجوز لخبره أن يسبقه فلا يجوز؛ مثابراً ما كان أخوك.[[58]](#footnote-58)

ويجوز أيضاً أن يتقدم معمول خبر الافعال الناقصة المثبتة عليها، وذلك نحو قوله تعالى: ((وأنفسهم كانوا يظلمون)[[59]](#footnote-59) أنفسهم: مفعول به للفعل يظلمون.

((أما إذا كان خبر الفعل الناقص جملة اسمية أو فعلية فإنه لا يجوز أن يتقدم على اسمه وبالتالي لا يجوز أن يتقدم على الفعل الناقص نفسه لا هو ولا معموله وذلك في نحو: كان زيد خُلقهُ عظيم وكان زيد يكتب. فلا تقول: خلقُه عظيم كان زيد، ولا يكتب كان زيد))[[60]](#footnote-60)

أن أحكام اسم هذه الافعال وخبرها في التقديم والتأخير كحكم المبتدأ والخبر، لأنهما مبتدأ وخبر اصلاً.

**المطالب السادس / زيادة وحذف كان وحذف نون كان**

**زيادتها:**

تأتي كان زائدة بعد (ما) التعجبية، لتفيد معنى التعجب في زمن مضى وانتهى.

مثل: ما كان أسعد طفولتي:

وقد زيدت أيضاً بين شيئين متلازمين، كزيادتها بين الصفة والموصوف.

وبين المعطوف والمعطوف عليه، ومعنى زيادتها كفها عن العمل، وإثبات دلالتها على الزمن الماضي.[[61]](#footnote-61)

**حذفها:**

يجوز حذف كان إذا جاء اسمُها ضميراً للمخاطب، وعوض عنها بـ (ما) الزائدة.

مثل: أما أنت مجتهداً فتوقع النجاح.

أصل الجملة: لأنْ كنت مجتهداً؛ حذفت ((كمان)) فصارت: لأن أنت مجتهداً؛ تم حذف اللام، وعوض عن كان المخذوفة بــ (ما) فصارت الجملة: إنما أنت مجتهداً؛ ثم أدغمت نون (أن) بـ (ما) فصارت: أما أنت مجتهداً.

وتحذف مع معموليها بعد ((إن)) الشرطية المدغمة بــ ((ما)).

مثل: قُلْ خيراً إمّا لا.

أي: قل خيراً إن كنت لا تستطيع السكوت؛ فقد حُذفت ((كان)) مع اسمها وخبرها، وعوض عن (كان) بـ ((ما)) وأدغمت ((ما)) بحرف الشرط ((إن)) فصارت ((إما)).[[62]](#footnote-62)

**حذف نونها:**

يجوز حذف نون مضاع ((كان)) إذا ما وردت مجزومة بالسكون بعد حرف متحرك، شرط ألا يأتي بعدها اسم مقترن ب(أل)، وألاّ تكون موقوفاً عليها، مثل: لم يكُ صديقي في داره.[[63]](#footnote-63)

المبحــث الثاني

**المبحث الثاني: كان واخواتها في سورة مريم دراسة تطبيقية**

**المطلب الأول: التعريف بسورة مريم(عليه السلام ).**

((أولاً: اسم السورة: لهذه السورة الكريمة اسمان: سورة مريم؛ لاشتمالها على قصتها مفصلة، وسورة كهيعص، لافتتاحها بها)).[[64]](#footnote-64)

((ثانياً: عدد آياتها: اختلف علماء العدد في عد أي هذه السورة، فهي تسعون وتسع عند المدني الأخير والمكي، وثمان عند الباقين، واختلافهم في ثلاثة مواضع، الأول: ((كهيعص)[[65]](#footnote-65) عده الكوفي وتركه الباقون، الثاني: (واذكر في الكتاب إبراهيم)[[66]](#footnote-66) عده المدني الأخير والمكي وتركه الباقون، الثالث: (فليمدد له الرحمن مداً)[[67]](#footnote-67) عده غير الكوفي.[[68]](#footnote-68)

**ثالثاً:**- مكية السورة أو مدنيتها: سورة مريم مكية اجماعاً[[69]](#footnote-69)

استثنى منها آية السجدة، فقوله: (إن منكم إلا واردها)[[70]](#footnote-70) وقال مقاتل: هي كذلك إلا آية السجدة فإنها مدنية نزلت بعد مهاجرة المؤمنين إلى الحبشة، وفي الاتقان استثناء قوله تعالى: (إن منكم الا دارها)، لكن لا دليل يدعم قول من قال بمدنية بعض آيات هذه السورة الكريمة، ومن ثم فإن القول بمكيتها على الإطلاق هو الصحيح.[[71]](#footnote-71)

**المطلب الثاني مواد كان في سورة مريم بصيغة الماضي.**

وردت كان في صيغة الماضي في سورة مريم عدد ( 22 ).

1. قال تعالى ((وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا5))[[72]](#footnote-72)

موضع الشاهد (وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً)

**الاثر النحوي:**

و((كانت)) الواو عاطفة وكان: فعل ماضى ناقص والتاء للتأنيث ((أمراتي))، اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع ظهورها من اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء مضاف اليه ((عاقراً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.[[73]](#footnote-73)

وردت كان هنا ناقصة لأنها رفعت المبتدأ (امرأتي) ونصبت الخبر (عاقراً).

1. قال تعالى (قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا 8)[[74]](#footnote-74)

الشاهد في الآية (وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً)

**الاثر النحوي:** ورد إعرابها في الآية السابقة (٥).

1. قال تعالى (وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا 13)[[75]](#footnote-75)

الشاهد في الآية (وَكَانَ تَقِيًّا)

**الاثر النحوي:**

((وكان)) الواو عاطفة كان: فعل ماضي ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره (هو)

حين ((تقياً)، خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.[[76]](#footnote-76)

وردت كان هنا ناقصة ايضاً اسمها ضمير مستتر تقديره (هو)

1. قال تعالى (قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا 18)[[77]](#footnote-77)

للشاهد في الآية (كُنتَ تَقِيًّا).

**الاثر النحوي:**

 ((كنت)) فعل ماضي ناقص والتاء اسمها ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

(تقياً) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره[[78]](#footnote-78)

وردت كان هنا ناقصة

1. قال تعالى (قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا 21)[[79]](#footnote-79)

الشاهد في الآية (وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا)

((كان))، فعل ماضي ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره هو ((أمراً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره ((مقضياً)) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفاتحة الظاهرة على اخره.[[80]](#footnote-80)

أيضاً وردت كان هنا ناقصة واسمها ضمير مستتر تقديره (هو)

1. قال تعالى (فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيّاً 23)[[81]](#footnote-81)

الشاهد في الآية (كُنتُ نَسْيًا مَّنسِيّاً)

**الأثر النحوي:**

((كنت)) فعل ماض ناقص والتاء اسمها ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان

((نسياً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (منسياً)، صفة منصوبة لنسياً.[[82]](#footnote-82)

وردت كان هنا ناقصة لأنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر

1. قال تعالى (يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا 28)[[83]](#footnote-83)

الشاهد في الآية (كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا)

((كان)) فعل ماض ناقص ((ابوك)) اسم كان مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الخمسة والكاف في محل جر بالإضافة (إمراً)) خبر كان منصوب بالفتحة والجملة مستأنفة وهو مضاف ((سوء))، مضاف اليه مجرور بالكسرة ((وما كانت)) الواو عاطفه وما النافية كان: فعل ماضي ناقص ((أمك)) اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة على اخره وهو مضاف والكاف مضاف اليه مجرور ((بغياً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره والجملة معطوفة.[[84]](#footnote-84)

وردت كان في الحالتين في هذه الآية ناقصة لأنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر.

1. قال تعالى (فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً 29)[[85]](#footnote-85)

الشاهد في الآية (كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً)

**الأثر النحوي:**

((كان)) فعل ماضي ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ((في المهدِ)) جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة ((صبياً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره[[86]](#footnote-86)

وردت كان هنا ناقصة.

1. قال تعالى (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا 31)[[87]](#footnote-87)

الشاهد في الآية (أينما كنتُ)

((كنتُ))، كان فعل ماضي تام والتاء فاعلها ويجوز أن تكون الناقصة وأينما متعلق بمحذوف خبرها المقدم.[[88]](#footnote-88)

كان في هذه الآية على وجهين تامة رفعت بعدها (فاعل) وناقصة رفعت الضمير (التاء) بعدها اسماً لها (أينما) متعلق بمحذوف خبرها.

1. قال تعالى (مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَانَهُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ 35)[[89]](#footnote-89)

الشاهد في الآية (كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ)

**الاثر النحوي:**

((كان))، فعل ماضي ناقص ((للهِ)) متعلقان بالخبر المقدم والجمله مستأنفة ((أن))، ناصبة ((يتخذ)) فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر وأن والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم كان.[[90]](#footnote-90)

كان هنا ناقصة اسمها مصدر مؤول من ان والفعل المضارع.

1. قال تعالى (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا 41)[[91]](#footnote-91)

الشاهد فيه (كان صديقاً نبياً)

**الأثر النحوي:**

((كان)) فعل ماضي ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ((صديقاً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ((نبياً)) خبر ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.[[92]](#footnote-92)

جاءت كان هنا ناقصة.

1. قال تعالى (يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا 44)[[93]](#footnote-93)

الشاهد في الآية (كان للرحمن عصياً)

**الاثر النحوي:**

((كان)) فعل ماضي ناقص واسم كان ضمير مستتر تقديره (هو) ((الرحمن)) متعلقات بعصياً ((عصياً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.[[94]](#footnote-94)

كان هنا ناقصة اسمها ضمير مستتر تقديره (هو)

1. قال تعالى (قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ لأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ۖ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا 47)[[95]](#footnote-95)

الشاهد في الآية (كان بي حفياً)

**الاثر النحوي:**

((كان)) فعل ماضي ناقص واسمه ضمير مستتر ((بي)) متعلقان بحفياً ((حفياً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخر.[[96]](#footnote-96)

كان هنا ناقصة واسمها ضمير مستتر.

1. قال تعالى (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا 51)[[97]](#footnote-97)

الشاهد فيه (كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً)

**الاثر النحوي:**

((كان)) فعل ماضي ناقص واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) ((مخلصاً)) خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ((وكان)) الواو عاطفة كان: فعل ماضي ناقص واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) ((رسولاً)) خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره ((نبياً)) خبر كان ثان منصوب بالفتحة.[[98]](#footnote-98)

وردت كان هنا في الحالتين ناقصه واسمها ضمير مستتر.

1. قال تعالى (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا 54)[[99]](#footnote-99)

الشاهد في الآية (كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً)

**الاثر النحوي:**

((كان)) فعل ماضي ناقص واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) ((صادق)) خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على اخر وهو مضاف ((الوعد)) مضاف اليه مجرور بالكسرة ((وكان)) الواو عاطفة كان: فعل ماضي ناقص وأسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) ((رسولاً)) خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ((نبياً)) خبر كان ثان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.[[100]](#footnote-100)

1. قال تعالى (وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا 55)[[101]](#footnote-101)

**الأثر النحوي:**

جملة ((يأمر)) خبر كان ((أهله)) مفعول به وبالصلاة متعلقان بيأمر ((وكان)) فعل ماضي ناقص واسمها مستتر تقديره (هو) وعند ربه متعلقان بمرضياً ((مرضياً)) خبر كان اجتمعت الياء والواو فقبلت الواو ياء وادغمت في الأخرى.[[102]](#footnote-102)

1. قال تعالى (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا 56)[[103]](#footnote-103)

الشاهد فيه (كان صديقاً نبياً)

**الأثر النحوي:**

((كان)) فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره (هو) ((صديقاً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره ((نبياً)) خبر كان ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على اخره.[[104]](#footnote-104)

وردت كان هنا ناقصة

1. قال تعالى (جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا 61)[[105]](#footnote-105)

الشاهد فيه (كان وعده مأتياً)

**الأثر النحوي.**

((كان)) فعل ماضي ناقص ((وعده)) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخر وهو مضاف والهاء مضاف اليه ((مأتياً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.[[106]](#footnote-106)

جاءت كان هنا ناقصة لأنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر.

1. قال تعالى (تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا 63)[[107]](#footnote-107)

الشاهد فيه (كان تقياً)

**الأثر النحوي:**

((كان)) فعل ماضي ناقص اسمها ضمير مستتر تقديره (هو) ((تقياً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.[[108]](#footnote-108)

1. قال تعالى (وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّاً 64)[[109]](#footnote-109)

الشاهد فيه (كان ربك نسياً)

**الأثر النحوي:**

((كان)) فعل ماضي ناقص ((ربك)) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف مضاف اليه (نسياً) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.[[110]](#footnote-110)

وردت كان ها ناقصة لأنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر.

1. قال تعالى (وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا 71)[[111]](#footnote-111)

الشاهد في الآية (كان على ربك حتماً مقضياً)

**الاثر النحوي:**

((كان)) فعل ماضي ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره (هو) ((على ربك)) جار ومجرور متعلقان بحتماً ((حتماً)) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره ((مقضياً)) صفة منصوبة بالفتحة.[[112]](#footnote-112)

1. قال تعالى (قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا 75)[[113]](#footnote-113)

الشاهد في الآية (كان في الضلالة)

**الاثر النحوي:**

((كان))، فعل ماضي ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره (هو) ((في الضلالة)) جار ومجرور متعلقان بخبر كان المحذوف.[[114]](#footnote-114)

وردت كان ها ناقصة وخبرها محذوف.

هذه هي مواضع كان في صيغة الماضي أكثر ما ورد منها (كان الناقصة). ولم نجد مواضع لكان التامة أو الزائدة.

**المطلب الثالث:- كان وأخواتها في سورة مريم بصيغة المضارع**

**وردت (كان) في صيغة المضارع في سورة مريم عليه السلام (11)**

1) ((قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا )) 1

**الشاهد في الآية** ( أكن بدعائك رب شقيآ )

**الأثر النحوي :**

((أكن )) فعل مضارع ناقص مجزوم بلم واسمها ضمير مستتر تقديره أنا ((بدعائك)) متعلقان بشقيآ (( رب )) منادى مضاف الى ياي المتكلم المحذوفة ((شقيا)) خبر أكن منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على اخره2

2) ((قَالَ رَبِّ أنى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا))3

الشاهد فيه :- (يكون لي غلام )

((يكون)) فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (لي) ، جار ومجرور متعلقان بمحذوف

خبر كان ((غلام)) ، اسم يكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخرة4

3) ((قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا 9 ))5

الشاهد فيه :- ( تك شيئاً )

**الأثر النحوي :-**

**الشاهد فيه : ( تك شيئاً )**

((تك)) ، فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه الكون واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

((شيئآ)) خبر تك منصوب وعلامة نصبه الضمة الظاهرة على اخره6

فقد جاءت كان هنا بصيغة المضارع المجزوم وقد حذفت نونه واسمه ضمير المستتر وجوبا تقديره أنت .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1-سورة مريم :4

2-اعراب القران الكريم , محيي الدين الدرويش ، ج6 ، ص55 .

3-سورة مريم : 7

4- اعراب القران الكريم ، احمد عبيد الدعاس ، احمد محمد جميدان واخرون ، ج2 ، ص 237 .

5- سورة مريم : 8

6- اعراب القران الكريم , احمد عبيد ، احمد محمد ، ج2، ص237 .

4) (( وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا 14 ))1

**الشاهد فيه :-** (( يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ))

**الأثر النحوي :-**

((يكن)) مثل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون واسمها ضمير مستتر ((جبارآ)) خبر يكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره((عصيآ)) صفة منصوبة بالقتحه لجبارآ2

جاءت كان هنا بصيغة المضارع المجزوم واسمه ضمير مستتر .

5)(( قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا 20 ))3

**الشاهد فيه:-** ( يكون لي غلام ) (( أ ك بغيا))

**الأثر النحوي :-**

((يكون)) فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره ((لي)) جار ومجرود متعلقان بالخبر المقدم والمحذوف ((غلام)) اسم يكون مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على اخره (( أ ك )) فعل مضارع ناقص مجزوم بلم واسمه ضمير مستتر ((بغيآ))، خبراك منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره4

فقد جاءت كان هنا بصيغة المضارع المرفوع وبصيغة المضارع المجزوم المحذوف النون .

6) ((مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَانَهُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ 35 ))5

**الشاهد فيه ( فيكون )**

**الاثرالنحوي :-** الفاء عاطفة ((يكون)) ، فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره

وفاعله ضمير مستتر والجملة معطوفة6 .

جاءت كان هنا بصيغة المضارع التامة وليست الناقصة اكتفت برفع الفاعل بعدها .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1- سورة مريم : 14

2- ينظر ، اعراب القران الكريم ، احمد عبيد ، احمد محمد ، ج2، ص 238.

3-سورة مريم : 20

4- ينظر ، اعراب القران الكريم ، ج2، ص239 .

5- سورة مريم : 35

6- ينظر ، اعراب القران الكريم ، ج2، ص242 .

7) (( يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا 45))1

**الشاهد فيه الآية** : ( فتكون للشيطان وليا )

**الأثر النحوي :-**

((فتكون الفاء عاطفة تكون:- فعل مضاع نافص واسمه ضمير مستتر تقديره أنت .((الشيطان)) جار ومجرور متعلقان بالخبر ((ولياً)) خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره والجملة معطوفة. 2

وجاءت (كان) هنا بصيغة المضارع ( ناقصة ) .

 8) (( وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا 48))3

**الشاهد فيه**:**-** ( أكون بدعاء ربي شقيا )

**الأثر النحوي** **:-**

((أکون)) فعل مضارع ناقص منصوب بأن واسمه ضمير مستتر تقديره أنما ((بدعاء)) متعلقان بشقيآ ((ربي ))مضاف اليه والياء مضاف اليه (شقيآ)، خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره4.

جاءت كان هنا بصيغة المضارع المنصوب

9) (( أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا 67))5

**الشاهد في الآية ( تك شيئا )**

**الاثر النحوي :-**

((تك)) ، فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره (أنت ) والجملة معطوفة (( شيئا)) خبر يك منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره 6 .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1-سورة مريم : ٤٥١ احمد عبيد الدعاس ، احمد محمد حمیدان

2- ينظر اعراب القران الكريم ، ج2، ص

3- سورة مريم : ٠٤٨

4- ينظر و اعراب القرآن الكريم، ج2 ، ص ٠٢٤٥

5-سورة مريح : ٦٧ .

6- ينظر ، اعراب القرآن الكريم ،ج2 ،ص ٢٤٨

10) ((وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا 81))1.

**الشاهد فيه:-** (( ليكونوا لهم عزآ ))

**الأثر النحوي :-**

اللام للتعليل ((يكونوا )) فعل مضارع ناقص والواو اسمها ضمير متصل في محل رفع اسم كان ((لهم)) ، متعلقان بالخبر غزا ((عزا)) خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره2 .

وجاءت كان هنا بصيغة المضارع ناقصه واسمها ضمير متصل

 11) ((كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا 82 ))3

**الشاهد فيه:-** ( ويكونون عليكم ضدا )

**الأثر النحوي :-**

الواو عاطفة ((يكونون ) فعل مضارع ناقص والواو اسمها ضمير متصل في محل رفع اسم كان ((عليهم)) متعلقان بالخبر ضد ((ضدا)) خبر يكونون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره 4

جاءت كان هنا ناقصة واسمها ضمير متصل

وردت كان بصيغة المضارع(11) ناقصة واسمها تنوع فقد جاء اسما ظاهرآ ، ضميرآ متصلا ، وفي آيات أخرى جاء ضميرآ مستترآ . ووردت كان (تامة) في صيغة المضارع في موضع واحد فقط

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1- سورة مريم و ۸۱ . احمد عبيد الدعاس،أحمد محمد حميدان

2-ينظر، اعراب القرآن الكريم ، ص 250 .

3-- سورة مريم : ٨٢ .

4-ينظر اعراب القرآن الكريم ج2، ص251 . .

المطلب الرابع :- أخـــــــــــــــــــوات كان في سورة مريم

وردت من أخوات كان في سورة مريم ، ام فقط في موضوع واحد .

قال تعالـــــــــــى (( وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا 31))1

**الشاهد فيه** ( دُمتْ حيا)

**الأثر النحوي :-**

(( دمت فعل ماضي ناقص مبني على السكون والتاء في محل رفع اسمها ((حيا)) خبر دمت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره 2 .

في ضوء الدراسة النحوية لسورة مريم (عليها السلام) تبين أنه وردت كان في صيغة الماضي (٢٢) وأكثر ما ورد من أنواعها كان الناقصة ولم ترد كان التامه او الزائدة .

بينما ورود كان في صيغة المضارع فقد وردت ناقصة (11) ووردت تامة في موضع واحد فقط

أما عن أخوات كان فلم نرد منها فقط دام وفي مواضع واحد فقط .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1-سورة مريم : 31

2- ينظر ، اعراب القران الكريم ، احمد الدعاس ، احمد محمد حميدان ، ج2، ص241 .

الخاتمـــــــــــــــة

**بســــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــم الله الرحمن الرحيم**

 إما بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاه

فقد أنتهيت من هذه الرحلة التي دامت أشهر تناولت فيها كان وأخواتها في سورة مريم دراسة نحوية، ومن أبرز النتائج التي تمخض عنها البحث هي :

أولاً : إن كان وأخواتها أفعال ناقصة لا تكتفي بالاسم الموضوع بعدها كما تكتفي به الافعال التامة.

ثانياً : إن كان وأخواتها ثلاثة عشر فعلاً لكل فعل له معنى خاص به والقرآن الكريم استخدمها في وضعها اللائق بها الذي

تحقق المعنى الخاصة بكل فعل .

ثالثا : اكثر فعل ذكر في سورة مريم هو كان حيث وردت بصيغة الماضي اثنان وعشرون مرة وذكرت بصيغة المضارع أحد عشر مرة ولم تذكر أخوات كان سوى مادام في موضع واحد فقط .

رابعا: مجموع ما ورد في سورة مريم من (( كان واخواتها )) هو (ثلاثة وثلاثون ) فعلا .

المصادر والمراجع

القرآن الكـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــريم

-أعراب القران الكريم ، أحمد عبيد الدعاس ، أحمد محمد حميدان ، إسماعيل محمود قاسم ، مكتبة الفارابي ، الامارات العربية المتحدة ، الطبعة الأولى 1425هـ -2004م

- أعراب القران الكريم ، محيي الدين الدرويش، دار الإرشاد ، حمص – سوريا ، اليمامة لطباعه والنشر والتوزيع – دمشق ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق – بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1412هـ - 1992م.

- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، مجد الدين أبو ظاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ((ت 871هـ )) ، المحقق محمد علي النجار ( 1385هـ ) ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة احياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، 1416هـ - 1996م .

- التسهيل لعلوم التنزيل ، محمد بن احمد ابن جزي الكلبي الغرناطي (741هـ ) تحقيق أ. د. محمد بن سيدي محمد مولاي ، دار الضياء للنشر والتوزيع – الكويت تاريخ الإصدار 1434هـ - 2013م.

- التطبيق النحوي ، أ. د. عبده الراجحي ، دار الصحابة للتراث للنشر والتحقيق والتوزيع ، طنطا ، الطبعة الثانية 1439هـ ، 2018م.

-حسن المدد في العدد ، للجعبري، مكتبة أولاد الشيخ في التراث ، للتراث والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز للمخللاني ، مطابع الرشيد ، المدينة المنورة . (د. ط ) ( د. ت)

- روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني لخاتمة المحققين وعمدة المدققين مرجع اهل العراق ومفتى بغداد العلامة ابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي (م 127هـ ) ، دار احياء التراث العربي بيروت- لبنان . (د. ط ) ( د. ت)

- شرح ابن عقيل ، قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل المصري الهمذاني (ت 769هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، النشر والتوزيع دار التراث القاهرة ، الطبعة العشرون 1400 هـ -1980م.

 - شرح التصريح على التوضيح أو التحريج بمضمون التوضيح في النحو خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥ )وتحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية وبيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٤١ هـ - ٢٠٠٠م .

- شرح المفصل ، للشيخ ابن على بن يعيش النحوي (ت 643هـ ) صححه وعلق عليه مشيخة الأزهر المعمور إدارة الطباعة المنيرية بمصر. (د. ط ) ( د. ت)

- شرح قطر الندى وبالصدى تصنيف ابي محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الانصاري ، (ت 766هـ ) (د. ط ) ( د. ت)

- العين ، لابي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي ، (ت 175هـ) تحقیق د. - مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات وبيروت- لبنان الطبعة الأولى 1408 هـ ١٩٨٨م.

- کتاب سيبويه ،أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق عبد العلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية وبيروت - لبنان الطبعة الأولى 1420 هـ ١٩٩٩ م .

 - لسان العرب، تأليف الإمام جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم أبن منظور الأنصاري المصري ( 711هـ) تحقيق عامر أحمد حيدر ، راجعة عبد المنعم خليل إبراهيم ، دار الكتب العلمية و بيروت - لبنان ، الطبعة الجديدة ١٤٣٠ هـ ٢٠٠٩ م .

- المفصل في صنعة الاعراب ، لأبي القاسم الزمخشري محمود بن عمر الخوارزمي ( ت 538هـ ) ، تحقيق الدكتور خالد إسماعيل حسان ، راجعة الدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة الآداب الطبعة الثالثة ٢٠١٤ م .

- معاني النحو الدكتور فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر ناشرون وموزعون الطبعة الخامسة ١٤٣٢هـ 2011 م.

- النحو العربي، د. إبراهيم إبراهيم بركات دار النشر للجامعات – مصر، تاريخ الإصدار 1428هـ ٢٠٠٧م.

- النحو الوافي، تأليف عباس حسن ، دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة .

- النحو الشافي ،الدكتور محمد حسني مغالسة، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثالثة (1418هـ

 ١٩٩٧م.

-النحو التطبيقي ، الاستاذ الدكتور هادي نهر ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع إربد - جداراً للكتب العالمي للنشر والتوزيع - عمان - الطبعة . الأولى ١٤٢٩ - ٢٠٠٨ م .

- النواسخ في كتاب سيبويه ، حسام سعيد النعيمي ، دار الرسالة للطباعة بغداد - 1397 هـ 1977م .

- همع الهوامع ، شرح جمع الجوامع وتأليف جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق أحمد شهون الدين ودار الكتب العلمية ببيروت - لبنان، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

- الوافي في النحو والصرف الدكتور ، حبيب مغنيه ، دار ومكتبة الهلال ببيروت الطبعة الأولى ٢٠٠١ م.

الرسائل والأطاريح

-سورة مريم دارسة تفسيرية بيانية ، د. الصافي صلاح الصافي ، كلية القران الكريم للقراءات وعلومها ، طنطا ، جامعة الأزهر ، جمهورية مصر العربية .

البحوث والمجلات

- نواسخ الجملة الاسمية في شرح سنن أبي داود بدر الدين العيني، ومجلة كلية العلوم الإسلامية .

1. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، (نسخ ) 170هـ، ج4، ص215 [↑](#footnote-ref-1)
2. لسان العرب، العلامة ابن منظور، 630 – 711 هـ، ص121. [↑](#footnote-ref-2)
3. سورة البقرة: 106.

4- لسان العرب ، مادة النسخ ) 3-61 ، وينظر : التعريفات ، الجرجاني :- 380 .

5- الكتاب ، سيبويه ، 160 – ص45-46.

6- المصدر نفسه ، ص2-131

7- نواسخ الجملة الاسمية في شرح سنن ابن داود العنسي ، 1 [↑](#footnote-ref-3)
4. [↑](#footnote-ref-4)
5. - المفصل، في صنعة. الاعراب: الزمخشري، ج ١/ ص ٣٤٩ - ٣٦٠ [↑](#footnote-ref-5)
6. - شرح المفصل: أبن يعيش، ج2، ص72. [↑](#footnote-ref-6)
7. - ينظر، همع الهوامع:: جلال الدين السيوطي، ص62 – 251. [↑](#footnote-ref-7)
8. - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ص349. [↑](#footnote-ref-8)
9. - شرح قطر الندى وبل الصدى جمال الدين ابن هاشم الانصاري، ص ٢٠٨، وينظر، النحو الوافي عباس حسن، ص495-496. [↑](#footnote-ref-9)
10. - النواسخ في كتاب سيبويه، ص 6.: حسام النعيمي [↑](#footnote-ref-10)
11. - النحو الشافي، محمود حسني مغالسة، ص ١٩٢ [↑](#footnote-ref-11)
12. - التطبيق النحوي، الاستاذ الدكتور عبدة الراجحي، ص ١٢٥ [↑](#footnote-ref-12)
13. - المرجع نفسه، ص ١٢٥ [↑](#footnote-ref-13)
14. - النحو الوافي، ج ۱، ص ٥٤٨. [↑](#footnote-ref-14)
15. - ينظر المرجع نفسه، ص 559. [↑](#footnote-ref-15)
16. - سورة الشورى: ٥٣. [↑](#footnote-ref-16)
17. - ينظر معاني النحو، الدكتور فاضل صالح السامرائي، ج1، ص ٢١٤ / 213. [↑](#footnote-ref-17)
18. - سورة النحل: ٥٨. [↑](#footnote-ref-18)
19. - ينظر معاني النحو، ج1، ص ٢١٤ / 215. [↑](#footnote-ref-19)
20. - سورة القلم: ١٩-٢٠. [↑](#footnote-ref-20)
21. - سورة هود: ٦٧. [↑](#footnote-ref-21)
22. - سورة المؤمنون: ٤٠. [↑](#footnote-ref-22)
23. - سورة الحجرات: ٦. [↑](#footnote-ref-23)
24. - ينظر معاني النحو، ج1، ص216. 217. 218. [↑](#footnote-ref-24)
25. ينظر ، معاني النحو ص ٢٢٤ [↑](#footnote-ref-25)
26. سورة هود: ص١٠٧. [↑](#footnote-ref-26)
27. ينظر معاني النحو، ج1، ص 219-220. [↑](#footnote-ref-27)
28. ينظر المرجع نفسه، ص 220. [↑](#footnote-ref-28)
29. - سورة فاطر: 41. [↑](#footnote-ref-29)
30. - ينظر لمعاني النحو، ج1، ص220. [↑](#footnote-ref-30)
31. - سورة يوسف: ٨٠. [↑](#footnote-ref-31)
32. - ينظر لمعاني النحو، ج1، ص221. [↑](#footnote-ref-32)
33. - ينظر المرجع نفسه، ص222. [↑](#footnote-ref-33)
34. - ينظر لمعاني النحو، ج1، ص223. [↑](#footnote-ref-34)
35. - ينظر النحو الوافي، ، ص565. [↑](#footnote-ref-35)
36. - ينظر، النحو التطبيقي، هادي نهر، ج 1، ص ١٨٥. [↑](#footnote-ref-36)
37. - ينظر، النحو الوافي، ج 1، ص 566. [↑](#footnote-ref-37)
38. - ينظر: الكتاب ١-٤٦. [↑](#footnote-ref-38)
39. - شرح التصريح 1-186 / مغني اللبيب ١ - ٢٠٩ / الجنس الداني 493،494/ رصف المباني 301 / والهمع: ١- ١١٤. [↑](#footnote-ref-39)
40. - التسهيل ٥٣. [↑](#footnote-ref-40)
41. -انظر: شرح التصريح ١-١٨٦. [↑](#footnote-ref-41)
42. -الهمع ١-١١٤. [↑](#footnote-ref-42)
43. - ينظر شرح ابن عقيل ١ - ١٠٠ / شرح التصريح ١ - ١٨٦ / السمع ١-١٤. [↑](#footnote-ref-43)
44. - شرح التصريح ١-١٨٦. [↑](#footnote-ref-44)
45. - النحو العربي: إبراهيم بركات، ٣٢٣. [↑](#footnote-ref-45)
46. -النحو العربي 1/320 [↑](#footnote-ref-46)
47. - المفصل، ص 263. [↑](#footnote-ref-47)
48. - ينظر: التسهيل 52-53، ابن عقيل ١ - ١٠٢، الهمع 1 - ١١٥. [↑](#footnote-ref-48)
49. - شرح التصريح، 1-45،46. [↑](#footnote-ref-49)
50. - الكتاب، ١ - ٤٥.

6- ينظر : النحو العربي 321.

7- التسهيل ، 52/ رصف المباني 201/ مغني اللبيب 1-209 / الجنى الداني 493/ شرح ابن عقيل 10 / شرح التصريح 1-186 [↑](#footnote-ref-50)
51. [↑](#footnote-ref-51)
52. [↑](#footnote-ref-52)
53. - التسهيل، 52. [↑](#footnote-ref-53)
54. - التسهيل،53/ وينظر الكتاب 1-46/ 4-95/ الهمع 1-116. [↑](#footnote-ref-54)
55. - ينظر: النحو العربي: ٣٢٢.

 [↑](#footnote-ref-55)
56. 1- النحو الشافي ، محمود حسني مغالسه ، ص197 . [↑](#footnote-ref-56)
57. 2-سورة الروم 47. [↑](#footnote-ref-57)
58. - النحو الشافي، ص ١٩٧. [↑](#footnote-ref-58)
59. - سورة الأعراف، اية ١٧٧. [↑](#footnote-ref-59)
60. - النحو الشافي، ص ١٩٧. [↑](#footnote-ref-60)
61. - ينظر: الوافي في النحو والصرف، الدكتور حبيب يوسف معنية، ص 139-140. [↑](#footnote-ref-61)
62. - ينظر: المرجع نفسه، ص 140-141. [↑](#footnote-ref-62)
63. - ينظر المرجع نفسه، ص141. [↑](#footnote-ref-63)
64. 1- بصائرذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز آبادي 1/305 الإسلامية وينظر أيضا : جمال القراء وكمال الاقراء البخاري 1/199

2- آية :1

3-آية :41

4- آية : 75

5-حسن المدد في العدد للجعبري : 87

6- بصائر ذوي التميز 1\305

7-آية :71

8-روح المعاني للألوسي 16/57 . [↑](#footnote-ref-64)
65. وينظر : سوره مريم دراسة تفسيرية بيانية د. الصافي صلاح الصافي [↑](#footnote-ref-65)
66. [↑](#footnote-ref-66)
67. [↑](#footnote-ref-67)
68. [↑](#footnote-ref-68)
69. [↑](#footnote-ref-69)
70. [↑](#footnote-ref-70)
71. [↑](#footnote-ref-71)
72. سورة مريم: 5 [↑](#footnote-ref-72)
73. ينظر، اعراب القرآن الكريم، احمد عبيد الدعاس واحمد محمد حميدان، ج2، ص226. [↑](#footnote-ref-73)
74. سورة مريم: ۸ [↑](#footnote-ref-74)
75. - سورة مريم: ١٣. [↑](#footnote-ref-75)
76. - ينظر: اعراب القران الكريم، احمد عبيد الدعاس - احمد محمد حمیدان، ج ح، ص238. [↑](#footnote-ref-76)
77. - سورة مريم: ۱۸. [↑](#footnote-ref-77)
78. - ينظر اعراب القران الكريم، ج2، ص ٢٣٩. [↑](#footnote-ref-78)
79. - سورة مريم: ٢١. [↑](#footnote-ref-79)
80. - ينظر: اعراب القرآن الكريم، ج2، ص239. [↑](#footnote-ref-80)
81. - سورة مريم: ٢٣. [↑](#footnote-ref-81)
82. - ينظر، اعراب القران الكريم، احمد عبيد واحمد محمد، ج2، ص ٢٤٠. [↑](#footnote-ref-82)
83. - سودة مريم: 2٨. [↑](#footnote-ref-83)
84. - ينظر، اعراب القرآن الكريم، ج2، ص ٢٤١. [↑](#footnote-ref-84)
85. - سورة مريم: ٢٩. [↑](#footnote-ref-85)
86. - ينظر اعراب القرآن الكريم، احمد عبيد الدعاس احمد محمد حمیدان، ج ٢، ص 241. [↑](#footnote-ref-86)
87. - سورة مريم: ٣١. [↑](#footnote-ref-87)
88. - ينظر اعراب القران الكريم، محيي الدين الدرويش، ج ٦، ص ٨٨. [↑](#footnote-ref-88)
89. - سورة مريم: ٣٥. [↑](#footnote-ref-89)
90. - ينظر اعراب القرآن الكريم، احمد عبيد الدعاس، احمد محمد حميدان، ج2، ص242. [↑](#footnote-ref-90)
91. - سورة مريم: 41. [↑](#footnote-ref-91)
92. - ينظر، اعراب القرآن الكريم، ج2، ص243. [↑](#footnote-ref-92)
93. - سورة مريم: ٤٤. [↑](#footnote-ref-93)
94. - ينظر اعراب القران الكريم، محي الدين الدرويش، ج ٦، ص 107. [↑](#footnote-ref-94)
95. - سورة مريم: ٤٧. [↑](#footnote-ref-95)
96. - ينظر: اعراب القرآن الكريم، احمد عبيد الدعاس، احمد محمد حميدان، ج2، ص ٢٤٤. [↑](#footnote-ref-96)
97. - سورة مريم: 51. [↑](#footnote-ref-97)
98. - ينظر: اعراب القرآن الكريم، محي الدين الدرويش، ج6، ص ١٢٠. [↑](#footnote-ref-98)
99. - سورة مريم: ٥٤. [↑](#footnote-ref-99)
100. ينظر: اعراب القران الكريم، احمد عبيد الدعاس، احمد محمد حميدان، ج2، ص 246. [↑](#footnote-ref-100)
101. سورة مريم :55. [↑](#footnote-ref-101)
102. ينظر: اعراب القران الكريم، محيي الدين الدرويش، ج ٦، ص120. [↑](#footnote-ref-102)
103. سورة مريم :56. [↑](#footnote-ref-103)
104. ينظر: اعراب القران الكريم، احمد عبيد الدعاس، احمد محمد حميدان، ج2، ص246. [↑](#footnote-ref-104)
105. - سورة مريم: 61. [↑](#footnote-ref-105)
106. - ينظر: اعراب القران الكريم، ج2، ص247. [↑](#footnote-ref-106)
107. - سورة مريم: ٦٣. [↑](#footnote-ref-107)
108. - ينظر: اعراب القران الكريم، احمد عبيد الدعاس واحمد محمد حميدان، ج2، ص247. [↑](#footnote-ref-108)
109. - سورة مريم: ٦٤. [↑](#footnote-ref-109)
110. - ينظر: اعراب القران الكريم، ج2، ص ٢٤٨. [↑](#footnote-ref-110)
111. - سورة مريم: 71. [↑](#footnote-ref-111)
112. - ينظر: اعراب القرآن الكريم، ج2، ص ٢٤٩. [↑](#footnote-ref-112)
113. - سورة مريم: ٧٥. [↑](#footnote-ref-113)
114. ينظر: اعراب القرآن الكريم، احمد عبید، احمد محمد، ج2، ص250. [↑](#footnote-ref-114)